أمامه إلى العرق نفسه وكان عبد الله يروح من الروحاء
فلا يصلي الظهر حتى يأتي ذلك المكان فيصلي فيه الظهر
وإذا أقبل من مكة فإن مر به قبل الصبح بساعة أو من
آخر السحر عرس حتى يصلي بها الصبح وأن عبد الله حدثه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل تحت سرحة
ضخمة دون الرويثة عن يمين الطريق ووجاه الطريق معا
في مكان بطح سهل حين يفضي من أكمة دوين بريد الرويثة
بميلين وقد انكسر أعلاها فانثنى في جوفها وهي قائمة
على ساق وفي ساقها كثب كثيرة وأن عبد الله بن عمر
حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في طرف تلعة
من وراء العرج وأنت ذاهب إلى هضبة عند ذلك المسجد
قبران أو ثلاثة على القبور رضم من حجارة عن يمين الطريق
عند سلمات الطريق بين أولئك السلمات كان عبد الله
يروح من العرج بعد أن تميل الشمس بالهاجرة فيصلي الظهر
في ذلك المسجد وأن عبد الله حدثه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم نزل عند سرحات عن يسار الطريق في مسيل
دون هرشى ذلك المسيل لاصق بكراع هرشى بينه وبين الطريق
قريب من غلوة وكان عبد الله بن عمر يصلي إلى سرحة
هي أقرب السرحات إلى الطريق وهي أطولهن وأن
عبد الله بن عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان ينزل في المسيل الذي في أدنى مر الظهران قبل المدينة
حين يهبط من الصفراوات ينزل في بطن ذلك المسيل على
يسار الطريق وأنت ذاهب إلى مكة ليس بين منزل رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبين الطريق إلا رمية بحجر ٥
وأن عبد الله بن عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم
ذلك

٦٥

ذلك على أكمة غليظة ليس في المسجد الذي بني ثم ولكن أسفل من ذلك
على أكمة غليظة وأن عبد الله حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم
استقبل فرضتي الجبل الذي بينه وبين الجبل الطويل نحو الكعبة فجعل
المسجد الذي بني ثم يسار المسجد بطرف الأكمة ومصلى النبي
صلى الله عليه وسلم أسفل منه على الأكمة السوداء تدع من الأكمة
عشرة أذرع أو نحوها ثم تصلي مستقبل الفرضتين من الجبل الذي بينك
وبين الكعبة ٥ **باب** سترة الإمام سترة لمن خلفه ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس أنه قال
أقبلت راكبا على حمار أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى إلى غير جدار فمررت
بين يدي بعض الصف فلم ينكر ذلك علي أحد ٥ **حدثنا** إسحق قال
حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع
عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج
يوم العيد أمر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلي إليها والناس
وراءه وكان يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها الأمراء ٥
حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن عون بن أبي جحيفة
قال سمعت أبي أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم بالبطحاء
وبين يديه عنزة الظهر ركعتين والعصر ركعتين تمر بين يديه
المرأة والحمار ٥ **باب** قدر كم ينبغي
أن يكون بين المصلي والسترة ٥ **حدثنا** عمرو بن زرارة قال
أخبرنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال كان بين
مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الجدار ممر الشاة
حدثنا المكي بن إبرهيم قال حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة
قال كان جدار المسجد عند المنبر ما كادت الشاة أن تجوزها

Copyright © King Saud University